

استخدام كتابي "الآجرومية" و "الأمثلة التصريفية" في تعليم قواعد اللغة العربية بمعهد "دار الحكمة" السلفي باسوروان

إعداد : قرّة أعين

طالبة ماجستير تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
e-mail : bundasyafa15@gmail.com

Abstrac

Islamic dormitory becomes Islamic Education Institution for Islamic studies and Arabic in Indonesia. It has Existed already since long time ago, one of them is Darul Hikmah Pandaan Pasuruan. *Qowa'idul Lughoh* (Grammar) is taught at the Islamic doormitory. This research aims to, 1st, describe the effectiveness of using *al-jurumiyah* and *al amsilatul al-tashrifiyah* book in teaching *Qowa'idul Lughoh* from students interest field. 2nd describe the effectiveness of using *al-jurumiyah* and *al amsilatul al-tashrifiyah* book in teaching *Qowa'idul Lughoh* from learning result.

The method used in this research is quantitative descriptive. The data drives from teaching and learning proses. The data source in this research is 7 teachers and 41 students. The research instrument are interview, observation, quistionare and students score. This research was conducted from August to December 2016.

The research finding shows that, 1st male students interest 84,69% and female students 81,60% toward the learning *qowa'idul lughoh* using *al-jurumiyah* and *al amsilatul al-tashrifiyah* book. 2nd the average result of male students who use *al-jurumiyah* book improve from 72,78% to 83,33% and female students from 72,75% to 85,75%. Male students who use *al-amsilatul al-tashrifiyah* book improve from 73,60% to 84,72%, female students from 74,50% to 86,25%. The conclusion is the using of *-jurumiyah* and *al amsilatul al-tashrifiyah* book is effective in encourage the students interest and satisfied learning result.

الكلمات الأساسية : فعالية، تعليم ، قواعد اللغة العربية

أ- المقدمة

العرب لثلاث لأنني عربيّ، والقرآن عربيّ،
وكلام أهل الجنة عربيّ^٢. وزاد عمر بن
الخطاب "أحرصوا أولادكم على تعلّم العربية
فإنه جزء من دينكم.

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن
طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، ويحصل
مآربه، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه

نزل الله القرآن بلسان عربيّ مبين.
كما قال الله تعالى في كتابه الكريم "إنا أنزلناه
قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^١. وقد حثنا النبيّ
صلى الله عليه وسلم على تعلّم العربية لأسباب
منها: لأنه ص.م عربي الجنسية ولأن العربية لغة
القرآن، كما ورد في حديثه الصحيح "أحبّوا

^٢ رواه الطبراني

^١ القرآن سورة يوسف ٢

وأماله. واللغة أيضا وسيلة اجتماعية، وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثيرة من المواقف الحيوية، التي تتطلب الكلام، أو الاستماع، أو الكتابة، أو القراءة^٣. اللغة العربية من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم. وهي في تطورها لا يتعلمها العرب فقط، بل الآخرون يتعلمونها أيضا ويفهمونها. وهذه يراد بها تعلم العلوم الدينية والعمل بها^٤. بمرور تطور الزمان، لا يقتصر استعمال اللغة العربية على العلوم الدينية فحسب، ولكنه يشتمل على العلوم الأخرى مثل العلوم السياسية والحضارية والاقتصادية وغير ذلك.

قال الخولي^٥ إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: (١) لغة القرآن الكريم، و (٢) لغة الصلاة، و (٣) لغة الحديث الشريف، و (٤) المكانة

^٣ إبراهيم، حمادة. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر، ص ٤٣-٤٤

^٤ Ansori Isa, Ahmad. 1995. *Pembudayaan Bahasa Arab di Pondok Pesantren "Nurul Haromain" (PPNH) Desa Ngroto Kecamatan Pujon Kabupaten Malang*. Telaah Penumbuhan Biah 'Arabiyah (Lingkungan Kearaban). Malang: IKIP. Skripsi tidak diterbitkan, Halaman 4

^٥ الخولي، محمد علي. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية.

المملكة العربية السعودية، ص ١٩-٢٠

الاقتصادية للعرب، و (٥) عدد متكلمي العربية. قالت مسرورة^٦ (١٩٩٢: ٤) إن فوائد اللغة العربية كوسائل لنشر العلوم والتكنولوجيا، هذا قد حققها العلماء الغرب والشرق الذين يقودون العالم الإسلامي. هم اعترفوا أن في مدة القرون الوسطى كانت اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في نشر العلوم و الحضارة إلى جميع أنحاء العالم الثقافي. و العلماء المشهورون في ذلك منهم الفرابي، والكندي، وابن سينا، وابن رشد، وغيرهم.

فمن المعلوم أن اللغة العربية هي مفتاح العلوم الدينية. لذلك لا يمكن المسلمون ان يفهموا الاسلام بفهم صحيح و جيد إلا بفهم اللغة العربية، كما القاعدة الفقهية "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب". يقرأ المسلمون القرآن و يعبدون الله باللغة العربية، من هنا تكون اللغة العربية أساسا مهما في فهم الاسلام. لذلك لا بدّ على المسلمين أن يتعلموا كتابهم الأصيل (القرآن) باللغة العربية. أما السبب فسته عناصر كما قال الفوزان و

^٦ Masruroh, Aini. 1992. *Studi Perbandingan Membaca Kritis wacana Ilmiah Bahasa Arab antara Mahasiswa Program PBA JPBA FPBS IKIP MALANG dan Mahasiswa Jurusan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah IAIN Sunan Ampel Malang*. Malang: FPBS IKIP MALANG., Halaman 7 □

آخرون^٧: (١) أن اللغة العربية من الدين، قال ابن تيمية-رحمه الله-: " معلوم أن تعلّم العربية و تعليم العربية فرض على الكفاية"، (٢) معرفتها تحمي من الوقوع في الشبه و البدع. قال الشافعي - رحمه الله - ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتزكهم لسان العرب، و ميلهم إلى أرسططاليس، (٣) معرفة اللغة العربية سبب من أسباب التيسير، (٤) اللسان العربي شعار الاسلام وأهله، (٥) اللغة العربية من أقوى الروابط بين المسلمين، (٦) تعليم العربية من أهمّ الوسائل لعرض الثقافة الإسلامية.

لشعوب إندونيسيا، صارت فوائد اللغة العربية عظيمة جدا لأن أكثرهم يتديّنون بدين الإسلام. استطاع شعوب إندونيسيا العمل بالعلوم الاسلامية إذا فهموا وتعمقوا في اللغة العربية. ولذلك قامت إندونيسيا بتعليم اللغة العربية بوسيلة المؤسسات التربوية رسمية أم غير رسمية.

وكان أهم أسباب التعلم وتعليمها وأولاها هي أن العربية من الدين. ويكون هذا

الأمر بداية لتعليمها في إندونيسيا. تدرس اللغة العربية في إندونيسيا في المعاهد التربوية المتنوعة وهي: المصليات أو المساجد، والمدارس، والمعاهد، والجامعات، ومؤسسات معينة.

تُدرس اللغة العربية في إندونيسيا في المؤسساتين، إما المؤسسة الرسمية وإما المؤسسة غير الرسمية. المؤسسة الرسمية مثل المدارس الاسلامية، الجامعات حكومية كانت أم أهلية. وأما المؤسسات غير الرسمية مثل المساجد، المصليات، الروضات التعليمية القرآنية، المعاهد حديثة كانت أم سلفية.

ولكن، تُدرس اللغة العربية في تلك الأمكنة فقط في قراءة القرآن و تعليم الأذكار والدعوات في الصلاة والزكاة والحجّ والنكاح وغيرها التي تتعلّق بالعبادة. لم يكن هذا التعليم إلا لقراءة فحسب ولا إلى معنى ما قُرأ. وهذا أثر ما يفعله مسلموا إندونيسيا منذ مجيئ هذه اللغة في إندونيسيا، وهذا يستمرّ حتى اليوم. والمتعلّم منها الأمهات والأباء والشباب.

كما المفهوم أن لكلّ لغة أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. و ترتبط تلك المهارة المذكورة بالقواعد المعينة. أما في تعليم قواعد اللغة العربية فهناك علمان مهمان وهو "الإعراب" و "الصرف". الإعراب (ما يُعرف اليوم بالنحو) هو علم بأصول تُعرف بها احوال

٧ الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم؛ مختار الطاهر حسين؛ محمد عبد الخالق محمد فضل. ٢٠٠٣. العربية بين يديك الجزء الأول. الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ص ت

الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وأما الصرف فهو علم بأصول تُعرف بها صيغ الكلمات العربية و أحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء^٨.

نظر الباحثة الواقع، كثيرا ما تجد الباحثة تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية فقط في فهم القرآن الكريم، الحديث الشريف، كتب التراث التي تتعلق بالعبادة. ومن الكتب الأولى التي لا بد على طلبة المعهد أن يتقنوها هو كتابي "الأجرومية لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي" و "الأمثلة التصريفية للشيخ محمد علي معصوم بن علي" في تعليم قواعد اللغة العربية.

تطور المعهد تطورا سريعا . كان المعهد في الماضي يشتمل على مسجد أو مصلىّ وبيت الشيخ على صفته البسيطة والآن قد تطور تعريف المعهد أنه مؤسسة تربوية تشتمل على هيكل الرياسة الكاملة و تنظم تنظيما مرتبا و لها شتى الأثاث اللينة والأثاث القاسية كمثل عدة من المباني الضخمة^٩.

بمرور الزمان، كان المعهد ينقسم إلى قسمين وهما المعهد السلفي و المعهد الخلفي (الحديث). المعهد السلفي هو المعهد يدرس فيه المسلمون القرآن والعلوم الإسلامية الأخرى على الشكل التقليدي. وأما المعهد الحديث هو المعهد يدرس فيه المسلمون القرآن والعلوم الإسلامية الأخرى على الشكل الحديث اي بإدخال التربية الرسمية مثل المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI)، المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs)، المدرسة الثانوية الإسلامية (MA).

ب- الإطار النظري

أ- معهد "دار الحكمة" السلفي باسوروان
١- نبذة تاريخية

اصطلاح المعهد متنوع و له خصائص أنيقة. قال نور^٩ أن المعهد هو المؤسسة الإسلامية التربوية على الأقلّ فيها ثلاثة أنفار وهي كياهي الذي يُدرّس، المسجد، المسكن يسكن فيه طلاب المعهد. للمعهد ثلاث خدمات مرتفعة (tri darma pondok)

^٨ الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٣. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.

ص ١٠

^٩ Noor, Mahpuddin. 2000. *Potret Dunia Pesantren*. Bandung: HUMANIORA, hal 20

^{١٠} هجرية. ٢٠٠٥. تعليم قواعد اللغة العربية، دراسة في معهد

"فردوس" للطلاب و الطالبات مالانج. بحث علمي

جامعة مالانج الحكومية. ص ٩

و قال هارون في أغوستنا^{١١} أن هناك أمور تختلف فيها المعاهد الحديثة عن المعاهد التقليدية، ومن أهمها:

١- من حيث المنهج، أن منهج التعليم في المعاهد الحديثة أكثر شمولاً منه في المعاهد التقليدية. فالمواد الدراسية في المعاهد الحديثة متكاملة حيث تشمل العلوم الدينية والعلوم العامة. أما في المعاهد التقليدية فخلاف ذلك. إذ أن المواد الدراسية تكاد تكون مقتصرة على العلوم الدينية، وخاصة الفقه.

٢- ومن ناحية الأهداف، تضع المعاهد الحديثة الأهداف الاجتماعية ضمن أهدافها الأساسية، بينما ترمي المعاهد التقليدية إلى أهداف علمية صدفية، فأهداف التربية والتعليم في المعاهد الحديثة أشمل وأعم.

٣- ومن جهة مراحل التعليم، تبرمج المعاهد الحديثة تعليمها حسب المراحل التعليمية المعروفة، التي تبدأ بالروضة ثم الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية، بل أن كثيراً من هذه المعاهد قد فتحت مرحلة

جامعية، وفي كثير من المعاهد التقليدية تغفل هذا الأمر.

٤- ومن ناحية التعليم، تعني المعاهد الحديثة اعتناءً كبيراً، في حين أن المعاهد التقليدية لا تعطي اهتمامها بهذا الشأن إلا على صورة محدودة.

٥- ومن جهة النظام، تضع المعاهد الحديثة أنظمة دقيقة، يلتزم بها الطلبة في حياتهم التعليمية أو الاجتماعية داخل الفصل، كما رسمت تعليمات واضحة في إجراء التعليم بينما لا يلقي هذا الأمر عناية تذكر من جانب المعاهد التقليدية.

معهد "دار الحكمة" السلفي باسوروان أحد المعاهد الإسلامية السلفية في هذه المدينة. وهو معهد خاص للطلاب والطالبات. ومقره اليوم في شارع كياهي أوريب سوموهارجو بانديان باسوروان. أسس المغفور الله كياهي عبد الملك هذا المعهد سنة ١٩٩٠. حينذاك، كان طلاب المعهد ستة أنفار فحسب. بعون الله و صبر كياهي عبد الملك وجهده، في السنة ١٩٨٩ أسست المؤسسة التربوية الإسلامية تحتها المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI)، المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs)، المدرسة الثانوية الإسلامية (MA).

هدف تأسيس هذا المعهد هو لمساعدة المجتمع الضعفاء للحصول على التربية المناسبة

^{١١} أغوستينا، قاعة. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف. بحث علمي جامعة مالانج الحكومية، ص ١٠

ب- البحث عن قواعد اللغة العربية

١. تعريف قواعد اللغة العربية

القواعد هي قانون عن كلمات العربية تشتمل على علم النحو والصرف. قال الغلابيني^{١٢} أن الإعراب أو يسمى بعلم النحو هو علم بأصول تُعرف بها احوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وقال نعمة^{١٣} أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط الكلمات و كيفية إعرابها. وزاد الخولي^{١٤} أن علم النحو هو علم يبحث في ترتيب الكلمات ضمن الجملة، وعلم الصرف هو علم يبحث في المورفيمات و توزيعها والمورفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى.

وانطلاقاً من التعريفات المذكورة استنبطت الباحثة أن النحو يبحث في أحوال الكلمات داخل الجملة وعلاقة كلمة بكلمة أخرى. وأما الصرف فيبحث في تغيير الكلمات إما لغوياً أم اصطلاحاً.

بالزمن بالتكاليف الرخيصة. رسالة هذا المعهد هو التوازن بين ثقافة الإسلامية القديمة و العلوم الجديدة. وأما رسالة المعهد فهو لتنمية القيم الاسلامية في حياة الطلبة اليومية تحت دستور أهل السنة والجماعة كى تكونوا رحمةً للعالمين. و يُرجى متخرجوا هذا المعهد أن يكونوا من المسلمين الذين يتخلقون بالأخلاق الكريمة.

٢- مدرّسوه و طلابه

كان لهذا المعهد في أول تأسيسه (١٩٩٠) مدرّس واحد و ستّة طلاب. وفي سنة ١٩٩٢ يزيد عدد الطلبة حوالي خمسة عشر طالب و يستمرّ و يستمرّ. وأما اليوم فيكون عدد الأستاذ والطلبة كما يلي:

النمرة	الاسم	الرجل	النساء	العدد
١	المدرّسون و المدرسات	١٧	١٠	٢٧
٢	الطلبة في الفصل الرابع	١٤	١٥	٢٩
٣	الطلبة في الفصل الخامس	١١	١٢	٢٣
٤	الطلبة في الفصل السادس	٧	٨	١٥

^{١٢} الغلابيني، مصطفى. ٢٠٠٣. جامع الدروس العربية.

بيروت: المكتبة العصرية، ص ١٠

^{١٣} نعمة، فؤاد. ٢٠٠٠. ملخص قواعد اللغة العربية.

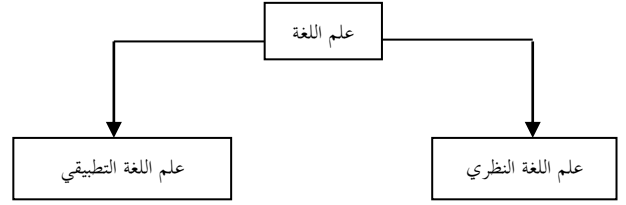
سورابايا: مطبعة الهداية. ص ١٧

^{١٤} الخولي، محمد علي. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية.

المملكة العربية السعودية، ص ١٨

٢. موقع قواعد اللغة العربية في علم اللغة

قال الخولي^{١٥} أن علم اللغة ينقسم إلى قسمين: (١) علم اللغة النظري، (٢) علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل على علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم المعاني وعلم الصرف وعلم النحو. وأما علم اللغة التطبيقي يشمل على علم تدريس اللغات الأجنبية والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي.



كما عرفنا من تقسيم العلوم اللغوية المذكورة قد فهمت الباحثة أن علم القواعد (النحو والصرف) يقع في علم اللغة النظري. تعلم القواعد بعد أن يقدر الطالب على نطق الحروف الهجائية و كتابة الحروف والمفردات، ولأن القواعد (الصرف و النحو) وسيلة لتعيين الخطأ و تحفظ اللغة من اختلاط العرب والأعاجم، تكون قواعد اللغة العربية تمييزاً للأخطاء في المهارات الأربع.

٣- فوائد وأهداف القواعد

من فوائد القواعد هي:

- ١- صون اللسان عن الخطأ و حفظ القلم من الزلل و تكوين عادات لغوية سليمة ولعل هذا من أهم الفوائد التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو
 - ٢- تعويد التلاميذ التكلم بلغة صحيحة بعيدة عن الخطأ
 - ٣- تعويد التلاميذ الكتابة الصحيحة والأسلوب المتين
 - ٤- تنمي ملكة الملاحظة وتربي قوة الإدراك الكلّي لما تستلزمه من المقارنة ثم الحكم بالتشابه
 - ٥- تربي قوّة الاستدلال^{١٦}
- لا يخفى أن كل ما يفعله الإنسان لا يخلو من الأهداف والاعراض التي يريدها. قال طعيمة^{١٧} أن هناك اثنا عشرة هدفاً لتعليم قواعد اللغة العربية وهي:

^{١٦} هجرية. ٢٠٠٥. تعليم قواعد اللغة العربية، دراسة في

معهد "فردوس" للطلاب و الطالبات مالانج. بحث

علمي جامعة مالانج الحكومية. ص ١٢

^{١٧} طعيمة، رشدي احمد. ١٩٨٧. المرجع في تعليم اللغة

العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية. ص. ٧٣٨

^{١٥} نفس المرجع، ص ١٧

١- أن يقدّر موقع النحو في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

٢- أن يتعرف على موقع طرق تعليم اللغات الثنائية من تعليم النحو

٣- أن يدرك العلاقة بين الكلمة و السياق

٤- أن يقدر النظرة إلى القواعد النحوية باعتبارها وسيلة وليست الغاية

٥- أن يناقش أهداف تعليم القواعد النحوية كما وردت في هذه الوحدة

٦- أن يتنبأ ببعض المشكلات التي قد تواجه الدارسين عند تعلم النحو

٧- أن يقترح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات

٨- أن يذكر ثلاثة جمل للإهتمام بالمعنى قبل الدلالة النحوية

٩- أن يظهر اقتناعاً بتأجيل عرض المصطلحات النحوية في المستوى الابتدائي

١٠- أن يميّز بين الطريقة القياسية و الاستقرائية في تعليم النحو

١١- أن يستنتج بعض المزايا و السلبيات لكل طريقة منهما

١٢- أن يضع خطة بسيطة لدرس في القواعد النحوية لطلاب المستوى المتوسط

زاد الهاشمي^{١٨} (دون سنة: ١٩٢-١٩٧) أنّ هناك خمسة أهداف لتعليم قواعد اللغة العربية وهي: (١) ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ، (٢) التزبية العقلية، (٣) تكوين عادات لغوية صحيحة، (٤) نماء الدوق الأدبي، (٥) تفهيم صيغ اللغة واشتقاقها و أوزانها.

من المرَجَعِينِ السابقين، استنبطت الباحثة أن أهداف تعليم قواعد اللغة العربية الأساسية هي أن يقرأ الطلبة النص بقراءة جيدة صحيحة بالقواعد المألوفة عند العرب.

٤- المنهج الدراسي وطريقة لتعليم قواعد اللغة العربية

قال إبراهيم^{١٩} أن المنهج هو خطة العمل و هو يجري في الميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة إلى التلاميذ. المنهج الدراسي هو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية. وقال

^{١٨} الهاشمي، عابد توفيق. دون السنة. الموجه العملي لمدرسي

اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ص ١٧

^{١٩} إبراهيم، حمادة. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في تدريس

اللغة العربية و اللغات الحية الأخرين لغير الناطقين

بها. القاهرة: دار الفكر، ص ٣٥

أن تأخذ العملية التعليمية طريقتها تأتي إلى التقييم.

من المعلومات السابقة، تستنبط الباحثة أن المنهج الدراسي هو جميع ما يتعلق بالتعليم ابتداء من تخطيطه وكل ما جرى في إجراء التعليم وما بعده من التقييم.

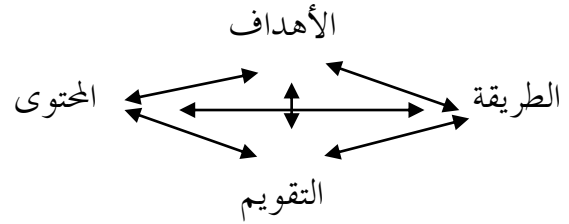
الطريقة هي تخطيط شامل و متعلق بإلقاء المواد منتظمة ويستخدم الاقتراب المناسب^{٢٢}. إنَّ في تعليم اللغة طرائق، هي طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة القراءة وطريقة السمعية الشفهية وطريقة الانتقائية. أما في هذا البحث ستبحث الباحثة طريقتين في تعليم قواعد اللغة العربية وهي طريقة الاستقرائية وطريقة الاستنتاجية.

قال طعيمة^{٢٣} الأسلوب الاستقرائي induction، فيها يبدأ المعلم أن يذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة أو يبحث فيها عن الجزئيات أولاً للوصول إلى قاعدة عامة.

و تعد هذه الطريقة في تعويد التلاميذ على التذكر و لو أنها بطيئة. و من السهولة أن تستعمل في كثير من مواد اللغة العربية كقواعد الصرف و النحو و البيان و المعاني. و الغرض

طعيمة^{٢٠} أن المنهج الدراسي هو خطة لطريق واضح ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم.

وزاد أنشار^{٢١} أن المنهج الدراسي يشمل جميع الخبرات التعليمية في المدرسة، وهو يتكون من المنهج و التخطيط و المواد والخبرات التعليمية. وقال هيلدا تابا في طعيمة أن المنهج الدراسي يشتمل على أربعة أشياء وهي: (١) الاهداف، (٢) المحتوى، (٣) الطريقة، (٤) التقييم. وهذا المكونات أوجهت التأثير بعضها بعض. وقد بين هيلدا تابا هذه الأربعة فيما يلي:



والعلاقة بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحد تكن أسسا لاختيار المحتوى و تحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. وبعد

^{٢٠} طعيمة، رشدي احمد. ١٩٨٧. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية. ص. ١٢٢

^{٢١} Ansori Isa, Ahmad. 1995. *Pembudayaan Bahasa Arab di Pondok Pesantren "Nurul Haromain" (PPNH) Desa Ngroto Kecamatan Pujon Kabupaten Malang*. Telaah Penumbuhan Biah 'Arabiyah (Lingkungan Kearaban). Malang: IKIP. Skripsi tidak diterbitkan, hal 18

^{٢٢} Effendy, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Penerbit Misykat, Hal 8

^{٢٣} طعيمة، رشدي احمد. ١٩٨٧. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية. ص. ١٤١

من هذه الطريقة أن تقود المدرس الطالب إلى معرفة الحقائق و الأحكام العامة بالطريقة الاستقرائية.

وزاد الهاشمي^{٢٤} أن الطريقة الاستنتاجية deduction التي يتم بها انتقال الفكر من القاعدة على الكل إلى القاعدة على جزئياته. يُبتدأ بذكر القواعد أو الحقيقة العامة أو التعريف، ثم يوضحها وتبرهن عللا صحتها. أما خطوات التدريس فتلي:

١- التمهيد و المقدمة؛ ذلك الغرض تكوين الدافع إلى تلي الدرس الجديد و تحديد الغاية منه. (و لا تستغر مرحلة التمهيد هذه أكثر من دقيقتين)

٢- عرض القاعدة؛ (تحديد المشكلة)، بأن يضع المدرس أمامهم الحقيقة العامة أو القاعدة المراد شرحها

٣- التعميم و تفصيل القاعدة؛ بعد أن يعرف الطلبة إلى القاعدة و شعورهم بالمشكلة، يطلب المدرس من التلاميذ أمثلة تنطق عليها القاعدة أنطاقا صحيحا

٤- التطبيق؛ بإعطاء أمثلة جديدة كثيرة إلى الطلبة، يستوفيهم عندها حتى يقتنعوا بصحة القاعدة و فائدتها، و يحسنوا

الإفادة من الأمثلة في دروس القاعدة أو في الحياة العملية في حلقة الكلام و الكتابة.

٥- تحديد الواجب البيتي؛ مراجعة الموضوع و إكمال بقية الحلول للتمارين النحوية. لنجاح هذه الطريقة لا بد من رعاية ثلاثة أمور: (١) دقة المدرس في صياغة القاعدة كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر أثره في التطبيق، (٢) وضوح الأسلوب و عدم غموضه، لتكون القاعدة العامة في متناول إدراك كل طالب، (٣) إما أن يقدم المدرس بها حقائق جديدة، وإما أن يشرح لهم حقائق سبق أن اعطاها إلى طلابه بطريقة ما. والأهم من تلك الطريقتين المذكورتين السابقتين هي جدّ المدرس لإلقاء المادة المدروسة إلى كفاءة الطلبة.

٥- أساليب تعليم قواعد اللغة العربية

الأسلوب هو السبيل الذي سلكه المعلم لتوصيل حقائق الدرس إلى عقول التلاميذ. فينقسم إلى أسلوبين وهما:

أ- الأسلوب الاستقرائي

قال طعيمة^{٢٥}، الأسلوب الاستقرائي induction، فيها يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يلخص منها القاعدة. الطريقة الإستقرائية هي

^{٢٥} طعيمة، رشدي احمد. ١٩٨٧. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى. مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ص

^{٢٤} الهاشمي، عابد توفيق. دون السنة. الموجه العملي لمدرسي

اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ص ٢٢٨

طريقة يبحث فيها المدرس عن الجزئيات أولاً للوصول إلى قاعدة عامة. وهذه الطريقة أنها توجد تفكير التلاميذ من الأمثلة الجزئيات حتى الوصول إلى القاعدة العامة أو القانون الشامل، و التلاميذ الذين يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة^{٢٦}.

فلذلك، الطريقة الاستقرائية لها وجهان يتفقان في الأهداف العامة و هما:

١- الطريقة الأمثلة ثم القاعدة، بأنها تعطي المعلم الفرصة في أن يختار أمثلة حرة و سهولة.

٢- طريقة النصوص ثم الأمثلة و القاعدة، لأنها نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة و تعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو من النصوص الأدبية أو من دروس التاريخ أو من الصحف اليومية و المجلات الأسبوعية.

ب- الطريقة القياسية (الاستنتاجية)

قال طعيمة (١٩٨٧: ٦٤٣)، الأسلوب القياسي deduction، فيها يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطى أمثلة عليها. الطريقة القياسية هي أحد الطرق في تدريس القواعد سوى

الطريقة الإستقرائية جرت عملية تعليم اللغة العربية خاصة في مادة القواعد على خطين:

١-التعريف بقواعد اللغة إما النحوية أم الصرفية،

٢-التطبيق اللغوي، استعمل الأسلوب القياسي ابتداءً المدرس تدريسه بتقديم

القواعد و الأساليب اللغوية^{٢٧}.

ج- رغبة و نتيجة الطلبة في التعلّم

١- رغبة الطلبة

الرغبة هي ميول الإنسان إلى شيء معين. تكون الرغبة أسسا مهما لترقية حصول تعلّم الطلبة على دراستهم. دون الرغبة سيكون الطلبة كسالى وليس لديهم إرادة لطلب العلم. لذلك، لابد على الوالدين والمدرسين أن يشجّعوا أولادهم لترقية رغبتهم في طلب العلم. التعلّم بالرغبة أحسن من التعلّم بغيرها. سواء كان في تعلّم اللغة العربية باستخدام كتابي "الآجرومية" و "الأمثلة التصريفية". إذا كان الطلبة يدرسون قواعد اللغة العربية بالكتاب المذكور بالرغبة القوية يُرجى منهم أن ينالوا حصول الدراسة جيدة. وبالعكس، إذا نقص الطلبة الرغبة فمن المستحيل أن ينالوا حصول الدراسة جيدة.

^{٢٦} هجرية. ٢٠٠٥. تعليم قواعد اللغة العربية، دراسة في معهد "فردوس"

للطلاب و الطالبات مالانج. بحث علمي جامعة مالانج

الحكومية، ص ٢٣

^{٢٧} نفس المرجع، ص ٢٤

حتى يفكروا فيه دون إكراه أو إجبار لأنهم يشعرون بالفرح.

٢- نتيجة الطلبة في التعلّم

يعمل كل الإنسان للحصول على شيء. في التعلّم، هناك هدف التعلّم وهو رغبة الطلبة في العلوم والمعارف جيدا، وهذه الملكة تُعرفُ بـ "حصول التعلّم". بهذا، يُقالُ بأن حصول التعلّم هو ملكة الطلبة على شيء (العلوم و المعارف) بعد الدراسة.

قال بلوم²⁹ أن هناك ثلاثة جوانب

في نتيجة الطلبة في التعلّم وهي الجانب المعرفي ranah kognitif، والجانب الانفعالي ranah afektif، والجانب النفسي الحركي ranah psikomotor

أ- الجانب المعرفي

يتكون الجانب المعرفي على حصول التعلّم الست وهي: العلم، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والإصناع، والتقييم. يشتمل العلم على كفاءة الطلبة على مذاكرة العلوم المكتوم في صدورهم بعد الدراسة. قد يكون هذا العلم يتعلق بالواقع، والحدوث، والقاعدة، والمبدأ، والنظري، والطريقة. في التعليم والتعلّم يُرجى أن يحصلوا

رأى سودارمانطو و سري أوتاري²⁸ هناك خطوات لتنمية رغبة التعلّم وهي: (١) يتّجه المدرس الطلبة إلى هدف الدراسة لكل المادة، (٢) يستخدم المدرس الالعب اجتنابا عن الملل، (٣) يأمر المدرس الطلبة بتقديم خطوات الدراسة ويعملون بها، (٤) يقدم المدرس اهداف الدراسة، (٥) يأمر المدرس الطلبة بأن يشعروا بالفرح بعد الدراسة، (٦) يسجّع المدرس الطلبة بأن يتفائلوا على النجاح، (٧) يدرب المدرس الطلبة على حرية الفكرة في الدراسة، (٨) يأمر المدرس أن يبذل الطلبة جهدهم إلى التعلّم يوميا، (٩) يخفف المدرس جميع مشكلات التعلّم والتعلّم، (١٠) يشترك الطلبة في الندوات أو المحاضرات العامة، (١١) يبحث الطلبة وسائل الدراسة أو التسهيلات لتنمية التربية الفرحية

قد تكون رغبة الطلبة تُؤثّرُ بعناصر التربية مثل الوسائل المعينات، طريقة التدريس، أساليب التدريس، كتاب مقرر وغيرها. وكذلك قد يكون كتاب مقرر احدى العناصر المُؤثّر لتنمية رغبة الطلبة لتعلّم اللغة العربية، وهذا (كتاب مقرر) مبحوث لهذا البحث.

من المعلومات السابقة، تستنبط الباحثة بأن رغبة الطلبة هي ميول الطلبة إلى شيء معين

²⁹ Ibid, Hal 33



²⁸ Sudarmanto dan Sri Utari. 1993. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, hal 4

الطلبة على العلوم و المعلومات []
في عقولهم.

يشمل الفهم على كفاءة
الطلبة للامتصاص العلوم السابقة.
بهذه العلوم، سيتدرب الطلبة إلى
الأمثلة الأخرى. وأما التطبيق،
فيُجرَّب الطلبة على السياق الجديد
في الحياة اليومية. والتحليل،
يستطيع الطلبة أن يلخصوا
بالجدول على العلوم التي يدرسونها
من قبل.

يكون الإصناع ميول الطلبة
إلى العناصر ثم يخلط الطلبة العلوم
الأخرى حتى تكن العلوم المدروسة
واضحةً. فالواجب على الطلبة أن
يفهموا النظري جيداً، والطريقة،
والقاعدة حتى يجد الطلبة الفهم
الجديد. بالتقييم، يُرَجَى أن يأخذوا
الطلبة الفتاوى تحت القيمة،
والهدف، والطريقة، و فعالية
استخدمها.

أ- الجانب الانفعالي

يتضمن الجانب الانفعالي

على القبول، والاشتراك [] والتقييم []،
وتعيين السلوك، والتنظيم، و
تصميم شكل الحياة. يشمل القبول

على شعور الطلبة على شيء معين
والاهتمام به مثلاً كفاءة الطلبة
لقبول اختلاف الآراء. الاشتراك:
يرضى الطلبة على الاهتمام و
الاشتراك على الأنشطة مثلاً طاعة
الطلبة على نظام الندوة.

وأما التقييم و تعيين
السلوك يتكون من قبول الطلبة و
التعظيم وتعيين السلوك على مزايا
لطلاب الآخر، فعلى سبيل المثال
قبول آراء الطلبة الآخر. التنظيم:
يستطيع الطلبة أن يملك النظام
لمقياس القيمة المناسبة مثلاً وَضَعُ
الأمانة على مسؤولية فعله. والآخر
هو تصميم شكل الحياة، بهذا
يستطيع الطلبة أن يعينوا إحدى
الصفات الجيدة المأخوذة في الحياة
اليومية مثلاً أأخذُ صفة الصبر على
التعجّل، وأخذ صفة التواضع على
الكبر وهلمّ جرا.

ج- الجانب النفسي الحركي []

يتضمن الجانب النفسي
الحركي على سبعة سلك وهي:
الإدراك الحسي، والإعداد،
والحركة الموجهة [] و الحركة

العادية، والحركة الكلية و تتناسبُ الحركة، و الابتكار. الإدراك الحسي: يستطيع الطلبة أن يصفوا الأحوال الخاصة و يعرفوا الاختلاف فيها مثلا فرق بين النعمة و النعمة في لفظ اللغة العربية.

الإعداد: يستطيع الطلبة أن يعدّوا نفوسهم في أنشطة، مثلا تعلّم الطلبة لإعداد الامتحان النهائي. الحركة الموجهة: يمثل الطلبة على حركة المدرس مثلا كيفية كتابة الخط النسخ. الحركة العادية: كفاءة الطلبة أن يعمل شيء دون مثال، مثلا اختار الطلبة الأجوبة الصحيحة في التمرينات.

الحركة الكلية: كفاءة الطلبة على حركة في جميع التدريج مثلا يستطيع الطلبة أن ان يخلعوا و يكونوا جملا مفيدة في الفقرات العربية. تناسب الحركة، مثلا يستطيع الطلبة أن يصفوا أنفسهم بصفة السارق في إحدى المسرحيات. والآخر هو الابتكار، بهذا يستطيع الطلبة أن يجدوا شيئا

جديدا في أثناء الدراسة مثلا إيجاد طريقة تدريس مهارة الكلام لغير الناطقين بها.

ج - منهجية البحث

تنقسم مناهج البحث إلى خمسة أقسام: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، و المنهج النظامي، والمنهج الإجرائي^{٣٠}. منهج البحث الذي استخدمته الباحثة هو المنهج الوصفي الكمي. والمنهج الوصفي هو الذي يعتمد على دراسة الوقائع أو الظواهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظواهر ويوضح خصائصها. أما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظواهر أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات، ١٩٨٤: ١٨٧). بما أن الباحثة أرادت أن تصف ظواهر تعليم قواعد اللغة العربية في "دار الحكمة" السلفي بأسوروان ، فالمنهج المستخدم في هذا البحث المنهج الكمي باستعانة الإحصاء البسيط.

^{٣٠} عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن والحق، كايد

عبد. ١٩٨٤. البحث العلمي. مفهومه-أدواته-

أساليبه. عمان: دار الفكر، ص ١٦٧-١٦٨

البيانات هي شيء مهم من كل بحث حتى لا يمكن للباحث أن يقيم البحث بدونها. قال عبيدات³¹ إن مصدر البيانات في البحث الوصفي هو الواقع. إن بيانات هذا البحث هي بيانات عن فعالية استخدام كتابي "الآجرومية" و "الأمثلة التصريفية" في تعليم قواعد اللغة العربية بمعهد "دار الحكمة" باسوروان وهي عملية التعليم والتعلم التي تشمل على (١) رغبة الطلبة و (٢) حصول التعلم. تتضمن رغبة الطلبة على ستة أمور وهي: (١) مستوى إنجذاب الطلبة على الكتاب و (٢) مستوى فرحة الطلبة على المواد المدروسة و (٣) مستوى اهتمام الطلبة على الأستاذ حينما جرت عملية التعليم والتعلم و(٤) مستوى ايجابي الطلبة على مراجعة الدروس بعد الدراسة و (٥) مستوى حضور الطلبة في المحاضرة و (٦) مستوى طاعة الطلبة على حمل الكتاب كل المحاضرة. وهؤلاء الستة تؤخذ من المدرسين والطلبة و الوثائق و الاستبانة. وأما حصول التعلم فيؤخذ من كشف الدرجات من المدرسين. أما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المدرسين والطلبة في المعهد و عملية التعليم والتعلم و تقنية الوثائق (كشف الدرجات).

تحليل البيانات هو عملية تنظيم البيانات وترتيبها إلى شكل التصنيف والبيان حتى

تستطيع الباحثة أن تعين الفروض العملية المقترحة. للحصول على البحث الصحيح، تجرّب الباحثة أن :

١- فتش أجوبة الاستبيان فعلة طلاب المعهد

٢- ميّز التقييم (skor) بالخطوات الآتية

➤ اعطاء درجة "الأربعة" للسؤال

A

➤ اعطاء درجة "الثلاثة" للسؤال B

➤ اعطاء درجة "الثانية" للسؤال C

➤ اعطاء درجة "الواحدة" للسؤال

D

٣- شرح المعلومات المحتاجة شرحا واضحا³²

لمعرفة رغبة الطلبة فالرمز المستخدم

هو:

$$P = \frac{\sum X}{\sum X_1} \times 100 \%$$

$$P = \text{درجة مئوية استبانة}$$

$$\sum X = \text{مجموع تقييم المحصول}$$

$$\sum X_1 = \text{مجموع تقييم الأعلى}$$

³² Nur Hayati. 1999. *Pengembangan Paket Pembelajaran Bioteknologi dan Pengaruhnya Terhadap Sikap, Minat, Motivasi Belajar dan Prestasi Belajar Siswa SMU*. Disertasi Tidak Diterbitkan. Malang: Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang, Hal 68□

³¹ نفس المرجع، ص ١٩٢

لتعيين فعالية استخدام بين كتابين، استخدمت الباحثة رمز اختبار "ت" كما يلي³⁴:

$$t = \frac{\sqrt{\frac{Md}{\sum X^2 d}} \times 100 \%}{N(N-1)}$$

$$Md = \frac{\sum d}{N}$$

T = رمز t الرسم البياني

Md = معدل فرق بين اختبار القبلي

والبعدي

Xd = فرق لكل مبحوث (d-Md)

$\sum X^2 d$ = عدد الجذر التربيعي

N = عدد المبحوث

d.b = تعيين ب N-1

للحصول على الصدق من نتائج التحليل تستخدم الباحثة طريقة التصحيح (١) الملاحظة المستمرة، و(٢) مراجعة البيانات من مصادرها.

د- نتيجة البحث

١- عرض البيانات حول رغبة ونتيجة الطلبة

المراد برغبة الطلبة في هذا البحث هي رغبة الطلبة بوعي وليس هناك اكراه لاشتراك بفرح في تعليم قواعد اللغة العربية. نظرا إلى الملاحظات الميدانية فتعرف الباحثة أن لدى

للحصول على المعنى، نظرا إلى المعلومات الآتية³³:

معيار	مئوية	المعنى
A	٨٠ - ١٠٠ %	فعال
B	٦٠ - ٧٩ %	كفى فعال
C	٥٠ - ٥٩ %	نقص فعال
D	٠ - ٤٩ %	غير فعال

وأما معرفة نتيجة الطلبة في

التعلم فالخطوات المستخدمة هي:

١- اجماع القيم الأخيرة للطلبة

٢- اعطاء القيم المصدرية

(PAP/Penilaian Acuan

Patokan) بالرمز الآتي:

$$TPK = \frac{BM}{BT} \times 100 \%$$

TPK = درجة كفاية الطلبة

BM = النتيجة الأصلية

BT = النتيجة الأصلية

٣- تفسير القيمة المذكورة بالجدوال

الآتي (جلال: ١٩٩١، ٣):

معيار	درجة كفاية الطلبة	نتيجة	
		حرف	رقم
٨٥ - ١٠٠	جيد جدا	A	٤
٧٠ - ٨٤	جيد	B	٣
٦٥ - ٦٩	مقبول	C	٢
٥٠ - ٦٤	ناقص	D	١
٠ - ٤٩	مردود	E	٠

³⁴ Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Yogyakarta: Rineka Cipta, Hal 82

³³ Sudjana, Nana. 1990. *Penelitian Hasil Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya, Hal 45

الطلبة للفصل الخامس و السادس رغبة قوية في تعلم قواعد اللغة العربية. كان وما زال كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية يُدرّسان في تعليم قواعد اللغة العربية وسيلةً للتدريس. إضافة إلى ذلك، لدى الطلبة اهتمام كبير حينما شرح المدرس الدروس في عملية التعلّم و التعليم. رغم أن وسيلة التدريس فيه بسيط، يشعر الطلبة بالفرح حينما جرت عملية التعلّم و التعليم. فمن الوسائل المستخدمة هي السبورة و الطباشير و الكتب فقط.

كان الطلبة يتبادلون الآراء في فهم كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية في تعليم قواعد اللغة العربية. و لدى الطلبة نظام كامل بحضورهم في المحاضرات مطمئنين ولا ضوضاء في الفصل. و أما في فهم الطلبة فعرفت الباحثة من استطاعتهم في أسئلة التدريبات و الامتحانات.

اطّلت الباحثة أن في الامتحان في هذا المعهد بعضها يناسب بما شروط الاختبارات الجيدة، و بعضها لم يناسب بها. أما السبب لأن هناك فرق بين المدرّس واحد و المدرّس الآخر. يفهم المدرّس المتقن شروط الاختبارات الجيدة كما قدّمه الخالق^{٣٥}. استخدم مدرّسو المعهد طريقة التدريس مملّة لأن ليس هناك طرائق المعينة

و الجذابة للطلبة. هذا لا يستوى بطرق التدريس الذي قدّمه طعيمة^{٣٦}. فمن المستحسن أن يستخدم مدرّسو المعهد طرق التدريس المتنوّعة الميسّرة السعيدة في عملية التعلّم و التعليم.

انطلاقاً إلى الاستبانة التي تُعطى إلى الطلبة للفصل الخامس و السادس تُحصّل معدّل الاستبانة السادس لتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية فهي ٦٠،٨١ ٪. وهذا يدلّ على أن كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية فعّالان في تعليم قواعد اللغة العربية. و معدّل الاستبانة طالبات المعهد للفصل الخامس و السادس لتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية فهي ٦٩،٨٤ ٪. وهذا يدلّ على أن كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية فعّالان في تعليم قواعد اللغة العربية.

المراد بنتيجة الطلبة في التعلّم في هذا البحث هو نتيجة يناها الطلبة على قيمة المذكورة في كشف الدرجات. من كشف الدرجات، يُعرف معدّل نتيجة الطلبة في التعلّم للفصل الخامس و السادس لتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب الآجرومية فهي ٣٣،٨٣ وهذا يدلّ على أن كتاب الآجرومية

^{٣٦} طعيمة، رشدي احمد. ١٩٨٧. المرجع في تعليم اللغة

العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية، ص ٦٤٣

^{٣٥} الخالق، عبد المجيد. ١٩٨٩. اختبار اللغة. الرياض: جامعة الملك

سعود، ص ٣٨

جيد في تعليم قواعد اللغة العربية. ومعدّل كتاب الأمثلة التصريفية وهذا ٧٢،٨٤ يدلّ على أن كتاب الأمثلة التصريفية جيد في تعليم قواعد اللغة العربية.

إذا نظر القراء إلى كتاب نحو الجاوي لتعليم قواعد اللغة العربية فمعدّل نتيجة الطلبة في التعلّم للفصل الخامس والسادس ٧٨،٧٢. من هنا، عرفت الباحثة بأن قيمة كشف الدرجات تنمو من ٧٨،٧٢ إلى ٣٣،٨٣. وفي كتاب التصريف فمعدّل حاصل تعلّم الطلبة للفصل الخامس و السادس ٦١،٧٣. من هنا، عرفت الباحثة بأن قيمة كشف الدرجات تنمو من ٦١،٧٣ إلى ٧٢،٨٤.

كذلك من كشف الدرجات، عُرف معدّل حاصل تعلّم طالبات للفصل الخامس والسادس لتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب الآجرومية فهي ٧٥،٨٤ وهذا يدلّ على أن كتاب الآجرومية جيد جدا في تعليم قواعد اللغة العربية. ومعدّل كتاب الأمثلة التصريفية ٢٥،٨٦ وهذا يدلّ على أن كتاب الأمثلة جيد جدا في تعليم قواعد اللغة العربية.

إذا نظر القراء إلى كتاب نحو الجاوي لتعليم قواعد اللغة العربية فمعدّل نتيجة الطلبة في التعلّم للفصل الخامس والسادس ٧٥،٧٢. من هنا، تنمو قيمة كشف الدرجات من ٧٥،٧٢ إلى ٧٥،٨٥. وفي كتاب التصريف

فمعدّل حاصل تعلّم الطالبات للفصل الخامس و السادس ٥،٧٤. من هنا، تنمو قيمة كشف الدرجات من ٥،٧٤ إلى ٢٥،٨٦.

بعدهما عُرفَ بأن كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية جيد لتعليم قواعد اللغة العربية، يُرجى القراء المحبوبون أن يَزِنُوا ذلك الكتاب في عملية التعلّم و التعليم. الوزن المقصود هو استخدام المدرّس الكتاب المذكور لتعليم قواعد اللغة العربية. لكن، يُرجى ابتكار المدرس في عملية التعلّم و التعليم كي لا يكون في ملل لدى الطلبة.

٢- دراسة المقارنة بين كتابين

فرّقت الباحثة بين كتاب (الآجرومية و الأمثلة التصريفية) و (نحو الجاوي و التصريف) في تعليم قواعد اللغة العربية في معهد "دار الحكمة" السلفي بأسوروان. استخدمت الباحثة رمز اختبار "ت" ^{٣٧}.

الدراسة المقارنة بين استخدام كتاب "النحو الجاوي لعبد الحميد الكاديري" و "الآجرومية لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي" لطلاب المعهد حصلت على "ت" بالجدول ٨٦،٢. "ت" بالحاسوب هي ٢١٧،٧. نظرا إلى الرمز المذكور، استنبطت

³⁷ Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Yogyakarta: Rineka Cipta. Hal 82

الباحثة بأن "ت" بالحاسوب أكبر من "ت" بالجدول. وهذا يدلّ على أن هناك ارتباط قويّ في فعالية استخدام كتاب الآجرومية في تعليم قواعد اللغة العربية.

الدراسة المقارنة بين استخدام كتاب "التصريف لأبي ذرّ التقي" و "الأمثلة التصريفية" للشيخ محمد علي معصوم بن علي لطلاب المعهد حصلت على "ت" بالجدول ٨٦،٢. "ت" بالحاسوب هي ٩٠،١٠. نظرا إلى الرمز المذكور، استنبطت الباحثة بأن "ت" بالحاسوب أكبر من "ت" بالجدول. وهذا يدلّ على أن هناك ارتباط قويّ في فعالية استخدام كتاب الأمثلة التصريفية في تعليم قواعد اللغة العربية.

الدراسة المقارنة بين استخدام كتاب "النحو الجاوي لعبد الحميد الكاديري" و "الآجرومية لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي" لطلّبات المعهد حصلت على "ت" بالجدول ٩٠،٢. "ت" بالحاسوب هي ٢٩،١٤. نظرا إلى الرمز المذكور، استنبطت الباحثة بأن "ت" بالحاسوب أكبر من "ت" بالجدول. وهذا يدلّ على أن هناك ارتباط قويّ في فعالية استخدام كتاب الآجرومية في تعليم قواعد اللغة العربية.

الدراسة المقارنة بين استخدام كتاب "التصريف لأبي ذرّ التقي" و "الأمثلة التصريفية

للشيخ محمد علي معصوم بن علي لطلّبات المعهد حصلت على "ت" بالجدول ٩٠،٢. "ت" بالحاسوب هي ١٣،٨. نظرا إلى الرمز المذكور، استنبطت الباحثة بأن "ت" بالحاسوب أكبر من "ت" بالجدول. وهذا يدلّ على أن هناك ارتباط قويّ في فعالية استخدام كتاب الأمثلة التصريفية في تعليم قواعد اللغة العربية.

هـ- الاختتام

استنتجت الباحثة من البيانات السابقة بأنّ (١) كتابيّ الآجرومية و الأمثلة التصريفية فعّالان في ترقية رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية. أما الدليل الذي يدلّ عليه فشرح الطلبة و الطالّبات بالفرح والحبّ و الحماسة على المواد المدروسة في ذلك الكتاب. كذلك لدى الطلبة و الطالّبات الاهتمام الكبير حينما جرت عملية التعلّم و التعليم. يشاور الطلبة و الطالّبات على المواد المدروسة في الفصل و كذلك لديهم نظام كامل حتى يدخلوا الفصل في الميعاد رغم أن بعضهم متأخر يومًا. أكثرهم يستطيعون أن يجيبوا أسئلة الإمتحان رغم أن بعضهم لم يتقنها، و(٢) كتابيّ الآجرومية و الأمثلة التصريفية فعّالان في ترقية حصول تعلّم الطلبة في تعليم اللغة العربية في معهد "دار الحكمة" السلفي بأسوروان.

التدريس وعلوم التربية إيكيب مالانج،
شعبة اللغة العربية.
أغوستينا، قاعة. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية في
معهد عبد الرحمن بن عوف. بحث علمي
جامعة مالانج الحكومية.
الخولي، محمد علي. ١٩٨٢. أساليب تدريس
اللغة العربية. المملكة العربية السعودية.
الخالق، عبد المجيد. ١٩٨٩. اختبار اللغة.
الرياض: جامعة الملك سعود.
الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٣. جامع الدروس
العربية. بيروت: المكتبة العصرية.
الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم؛ مختار الطاهر
حسين؛ محمد عبد الخالق محمد فضل.
٢٠٠٣. العربية بين يديك الجزء الأول.
الرياض: مؤسسة الوقف الإسلامي.
الهاشمي، عابد توفيق. دون السنة. الموجه العملي
لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار
المعارف.

سرحان، الدمرداش عبد المجيد. دون السنة.
المناهج المعاصرة. الكويت.
صيني، محمود إسماعيل؛ عبد الله، عمر الصديق.
١٩٨٤. المعينات البصرية في تعليم اللغة.
الرياض: جامعة الملك سعود.
طعيمة، رشدي احمد. ١٩٨٧. المرجع في تعليم
اللغة العربية للناطقين بلغات
أخرى. مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة
العربية.

كانت ومازالت ترجو الباحثة إلى
جميع مدرّسين في المعهد السلفي أن أن
يستخدموا كتابي الآجرومية و الأمثلة التصريفية
في تعليم قواعد اللغة العربية لأنهما فعالان
لوسيلة التدريس. ولا بد من المدرسين ليملكوا
الاتقان في ذلك الكتاب. وعلى جميع الطلبة أن
يجتهدو تعلّم قواعد اللغة العربية، لأن القواعد
أساس لتعلّم العلوم الاسلامية مثل الفقه و
التفسير و الحديث و غيرها. ثم إلى جميع
الباحثين أن يبحث الباحثة و الآخرون كتابا
جديدا في تعليم قواعد اللغة العربية الأحسن
والأجود لكي تكون رغبة الطلاب ونتيجتهم
التعليمية مرتفعة حتى يسهل الطلاب في فهم
قواعد اللغة العربية ومصادر حكم الإسلام
جيّدا.

و- المراجع

إبراهيم، حمادة. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في
تدريس اللغة العربية و اللغات الحية
الأخرين لغير الناطقين بها. القاهرة: دار
الفكر.
إبراهيم، عبد العليم. ١٩٦٧. الموجه الفني لمدرس
اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.
أسراري، إمام. ١٩٩٥. الوسائل المعينات في
تعليم العربية. مالانج: المعهد العالي لفنّ

- Djalal, M Fachruddin. 1991. *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: IKIP Malang.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Penerbit Misykat.
- Masruroh, Aini. 1992. *Studi Perbandingan Membaca Kritis wacana Ilmiah Bahasa Arab antara Mahasiswa Program PBA JPBA FPBS IKIP MALANG dan Mahasiswa Jurusan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah IAIN Sunan Ampel Malang*. Malang: FPBS IKIP MALANG.
- Noor, Mahpuddin. 2000. *Potret Dunia Pesantren*. Bandung: HUMANIORA.
- Nur Hayati. 1999. *Pengembangan Paket Pembelajaran Bioteknologi dan Pengaruhnya Terhadap Sikap, Minat, Motivasi Belajar dan Prestasi Belajar Siswa SMU*. Disertasi Tidak Diterbitkan. Malang: Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang.
- Sudarmanto dan Sri Utari. 1993. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Sudjana, Nana. 1990. *Penelitian Hasil Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن والحق، كايد عبد. ١٩٨٤. البحث العلمي. مفهومه-أدواته-أساليبه. عمان: دار الفكر.
- نعمة، فؤاد. ٢٠٠٠. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: مطبعة الهداية.
- هجرية. ٢٠٠٥. تعليم قواعد اللغة العربية، دراسة في معهد "فردوس" للطلاب و الطالبات مالانج. بحث علمي جامعة مالانج الحكومية.
- Ainin, Moh. 2007. *Metode Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Penerbit Hilal.
- Al-Qur'an Al-Karim. Departemen Agama Republik Indonesia.
- Ansori Isa, Ahmad. 1995. *Pembudayaan Bahasa Arab di Pondok Pesantren "Nurul Haromain" (PPNH) Desa Ngroto Kecamatan Pujon Kabupaten Malang*. Telaah Penumbuhan Biah 'Arabiyah (Lingkungan Kearaban). Malang: IKIP. Skripsi tidak diterbitkan.
- Ansyar, Muhammad. 1989. *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum*. Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. □
- Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Yogyakarta: Rineka Cipta.
- Dimiyati dan Mudjiono. 1994. *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.